



Maahanmuuttovirasto  
Migrationsverket  
Finnish Immigration Service

دورة تدريبية عن المجتمع الفنلندي



الصحة الجنسية والجنسانية



## الحقوق الجنسية

الحقوق الجنسية هي جزء مهم من حق الإنسان في التقرير الذاتي وهي حق لكل الناس. تعني الحقوق الجنسية أن لك الحق في اتخاذ القرار بشأن الأمور المتعلقة بجنسانيتك. أصدرت المنظمة العالمية للصحة الجنسية (WAS) إعلاناً للحقوق الجنسية والذي ينص، من بين الأمور الأخرى، على أن لكل الناس:

- الحق في الحرية الجنسية
- الحق في التقرير الجنسي الذاتي والحصانة والأمن الجسدي
- الحق في المساواة بين الجنسين و
- الحق في التربية الجنسية.

## حق التقرير الذاتي

لكل فرد في فنلندا الحق في التقرير الذاتي، وهو ما يعني الحق في الحرية والحصانة الشخصية والأمن الشخصي، كما يمس هذا الحق الجنسانية وما يتعلق بها من الحصانة وحق التقرير الذاتي. لكل فرد في فنلندا الحق في اتخاذ القرار بشأن جنسانيته وجسمه حتى في الزواج وعلاقات المصاحبة أيضًا.



## الجرائم الجنسية

يمكن أن يكون العنف الجنسي أي فعل جنسي يُرتكب ضد إرادة الشخص الذاتية. ويجب أن يتم التعبير عن الإرادة في الفعل الجنسي لفظياً، أو بالسلوك، أو بطريقة أخرى: يحظر القانون الفنلندي ممارسة الجنس مع شخص يقل عمره عن 16 عاماً ويعتبر الفعل جريمة.

## الاعتداء الجنسي على الأطفال

سن التوافق الجنسي في فنلندا هو 16 عاماً. لا يجوز للشخص البالغ أو الشاب الآخر الأكبر من 16 عاماً بشكل واضح أن يمارس الجنس مع شخص عمره أقل من 16 عاماً. يعاقب القانون على الفعل حتى لو وافق الطفل عليه بنفسه، إذ تقع المسؤولية دائماً على عاتق الشخص البالغ.

يعني الاستغلال الجنسي استدراج أو إكراه الطفل / الشاب إلى نشاط جنسي من خلال استغلال الشخص المستغل لمكانته وعلاقة تبعية الشخص الآخر أو عجزه عن الدفاع عن نفسه. كما يمكن للفعل أن يشمل نشاطاً جنسياً غير الجماع، كالاستغلال الجنسي والتحرش واللمس وطلب التعري والتصوير، كما يُعتبر الاستدراج عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أيضاً أفعالاً يُعاقب عليها القانون. يُطلق على البدء و/ أو القيام باستغلال الأطفال بالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بعبارة (Grooming) أي «الاستمالة».

### لا يحق لك بدون إذن:

- لمس المناطق الحساسة للشخص الآخر، ولا أي منطقة من الجسم على الإطلاق،
- التعبير جنسياً،
- اقتراح أشياء توحى بالجنس من خلال الكلام والإيماءات والمواد،
- الإزعاج أو التعبير أو استراق النظر،
- تحميل مواد تنتهك الخصوصية على وسائل التواصل الاجتماعي.

## الصحة الجنسية

### الصحة الجنسية كمفهوم

الصحة الجنسية جزء من صحة الإنسان. إنها القدرة على تمتع الإنسان بجنسانيته وممارستها دون خوف مثلاً من مخاطر الأمراض الجنسية أو الحمل غير المرغوب به أو التمييز أو العنف أو إساءة المعاملة أو الضغط. ترتبط الصحة الجنسية بالعلاقات الشخصية بين الناس، وتعتبر الرفاهية الجنسية جزءاً مهماً من الرفاهية العامة للإنسان.

تشمل الصحة الجنسية إمكانية كل شخص على اتخاذ القرار بشأن التناسل وكذلك منع الحمل. كما تعني الصحة الجنسية أيضاً حرية الإنسان في التقرير عن كيفية التعبير عن جنسانيته وممارستها. إن فهم الجنسانية الذاتية والأمن وشعور الإنسان بأنه مقبول من الوسط المحيط هي أشياء تزيد من الرفاهية الجنسية للإنسان.

### أعم الأمراض الجنسية والوقاية منها

الأمراض الجنسية هي أمراض معدية تسببها البكتيريا والفيروسات التي تنتقل عن طريق الجماع بدون وقاية. لا تنتقل هذه الأمراض في التعامل اليومي في الأماكن العامة والمراحيض والساونا مثلاً. الواقي الذكري هو وسيلة الوقاية الوحيدة التي تقي من الأمراض الجنسية عند استعماله بشكل صحيح. يجب أن يكون لدى كل شخص المعرفة والمهارات الكافية للوقاية المسبقة من الأمراض الجنسية.

### أمثلة عن الأمراض الجنسية:

- الكلاميديا
- فيروس الورم الحلمي البشري والثآليل الجنسية
- الهريس
- السيلان
- التهاب الكبد B و C
- الزهري
- فيروس نقص المناعة البشرية و
- قمل العانة.

لا تظهر الأمراض الجنسية دائماً ويمكن أن تكون بدون أعراض. فإذا كنت تشك بوجود مرض جنسي، فتعال وناقش الأمر بمجرد الشك واطلب من ممرضة مركز الاستقبال إحالتك لإجراء الاختبارات.

من المهم علاج الأمراض الجنسية لأن الأمراض غير المعالجة تحمل مخاطر، وإذا بقيت بدون علاج فيستمر المرض في الانتشار. كما أن من المهم معالجة الشريك الجنسي في نفس الوقت وإبلاغ جميع الشركاء الجنسيين بالعدوى. وبهذه الطريقة يمكن كسر سلسلة العدوى المحتملة.

**احم نفسك وشريكك من الأمراض الجنسية!** الواقي الذكري وواقي الجماع الفموي هي أفضل الطرق لذلك. يمكن شراء الواقيات الذكرية ووسائل الوقاية للجنس الفموي من الصيدليات والمحلات التجارية والأكشاك في فنلندا.

## طرق منع الحمل

يمكن الوقاية من الحمل غير المرغوب فيه باستعمال وسائل منع الحمل التي هي الواقي الذكري وحبوب منع الحمل واللولب الرحمي وحلقات منع الحمل والكبسولات. ناقشي مع ممرضتك الخاصة الطريقة المناسبة لك. إذا فشلنا طرق الوقاية في منع الحمل، فيمكن محاولة منع الحمل غير المرغوب فيه باستعمال حبات منع الحمل الطارئ. تكون فعالية حبوب منع الحمل الطارئ فعالة في أحسن الأحوال خلال 12 ساعة من الجماع، علمًا أن حبوب منع الحمل الطارئ ليست وسيلة لمنع الحمل.

## توقيف الحمل، أي الإجهاض

الإجهاض هو إجراء قانوني في فنلندا ومسموح به قبل الأسبوع العشرين من الحمل، مع التنويه إلى أن الإجهاض ليس وسيلة لمنع الحمل. ناقشي عند الضرورة هذا الأمر مع ممرضتك الخاصة.

## الختان

### الختان غير الطبي للذكور

يعني الختان غير الطبي تلك العملية التي تستند إلى أسباب دينية أو ثقافية التي يتم فيها إزالة القلفة من قضيب الصبي. لا يحظر القانون في فنلندا الختان غير الطبي للصبي القصر، لكنه يعتبره انتهاكًا لحصانة الطفل وحقه في التقرير الذاتي. يجب الاستماع إلى إرادة الطفل في الأمر ولا يجوز أن يسبب الإجراء ألمًا. يُسمح فقط للطبيب المرخص إجراء عملية الختان. تحتاج عملية الختان إلى موافقة الوالدين ويجب عليهما دفع تكاليف هذه العملية بأنفسهم.

## الختان – ختان البنات (تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية FGM)

ختان البنات جريمة. يعني ختان البنات والنساء أي عملية يتم اتخاذها لأسباب ثقافية أو غيرها من الأسباب غير العلاجية التي تنطوي على استئصال جزئي أو كامل للأعضاء التناسلية الخارجية للمرأة أو أي ضرر آخر يلحق بهذه الأعضاء.

يسبب الختان ضررًا صحيًا كالألم الشديد والنزيف والالتهابات وآلام الجماع والأوجاع اللاحقة لالتام الجرح وصعوبة التبول وآلام الدورة الشهرية والمشاكل النفسية كالخوف والتوتر والأرق والكوابيس. كما يمكن أن يؤدي الختان إلى مشاكل أثناء الحمل والولادة أيضًا.

ختان البنات هو عنف جنسي. إنه فعل يعاقب عليه القانون الجنائي في فنلندا. إن مهمة السلطات هي حماية البنات من إجراء الختان. يجب إبلاغ الشرطة ومكتب حماية الطفل عن الختان الداهم. يُحظر أخذ البنت المقيمة في فنلندا للخارج من أجل التشويه بالختان، علمًا أن من الممكن تحميل الجاني المسؤولية عن التشويه السابق أيضًا.

يمكن للبنات أو المرأة المختونة الحصول على المساعدة والدعم والمعلومات والمشورة من ممرضة في مركز الاستقبال، ويمكن تحويلها إلى الطبيب عند الضرورة.

## التربية الجنسية

التربية الجنسية هي جزء من الحق الجنسي لكل شخص ويهدف إلى دعم وحماية النمو الجنسي للإنسان. تُعطى التربية الجنسية في فنلندا للأطفال والشباب في المدارس من قبل المجتمع كجزء من تعليم علوم الصحة. يُنظر إلى الجنسية في فنلندا على أنها شيء إيجابي يتبوأ فيه تقدير واحترام الشخص الآخر مكانة مركزية.

### الجنسانية

الجنسانية هي سمة بشرية وجزء رئيسي من الإنسانية في كل مراحل الحياة. تشمل الجنسية جسم الإنسان وسلوكه وأفكاره وعواطفه. إن كل إنسان مختلف ومتنوع جنسيًا.

تشمل الجنسية أيضًا العلاقات مع الناس الآخرين وكيف تكون أنت مع الناس - على سبيل المثال، كيف تتصرف في العلاقة الثنائية أو علاقة الصداقة. إن النشاط الجنسي، أي الجنس، هو جزء من السلوك الجنسي، وقد تغير الأحداث والتجارب الحياتية المختلفة من جنسانية للإنسان.

### الميول الجنسية

الميول الجنسية هي سمة تعبر عن الإنسان الذي يُعجب به الشخص ويقع في حبه ويشعر بالانجذاب إليه. حوالي 90 ٪ من الناس هم متباينو الجنس، أي يشعر الشخص بالميل إلى من هو من جنس مختلف عما هو عليه في الواقع، وما يقارب من 10 ٪ من الناس هم مثليو الجنس (مثليون، سحاقيات، ثنائيو الجنس) أي يشعر الشخص بالميل إلى من هو من جنسه، أو أنه يشعر بالميل إلى من هو من جنس مختلف ومن جنسه في نفس الوقت.

يسمح القانون الفنلندي بالتنوع الجنسي للجميع، وبالتالي يُسمح أيضًا بالعلاقات الجنسية المثلية. يتمتع كل فرد في فنلندا بحق التعبير عن ميوله الجنسية أو الحفاظ على الأمر كشيء خصوصي.

### الحقوق الجنسية للأطفال

الجنسانية هي جزء من الشخص منذ الولادة وجزء من النمو الطبيعي للطفل. يحتاج الطفل إلى التوجيه والدعم والمعلومات حول القضايا المتعلقة بالجنس. يلعب الوالدان دورًا مهمًا في هذا الشأن. ومن الجدير بالذكر هنا أن الأطفال في فنلندا يتلقون في سن المدرسة معلومات في حصص علوم الصحة في المدرسة أيضًا.





## تعتبر المراهقة مرحلة مهمة بشكل خاص في حياة الإنسان، وهي تنطوي على الكثير من التغييرات في البال والجسم

يبدأ في مرحلة المراهقة نمو الطفل من صبي إلى رجل أو من بنت إلى امرأة. تشمل التغييرات في الصبية ما يلي:

- نمو الخصية والقضيب
- تحول الصوت
- طفرة النمو
- حب الشباب
- القذف الليلي
- تقلب المزاج

يمكن أن تستغرق المراهقة عدة سنوات وتكون وتيرة التطور فيها فردية جداً. تبدأ المراهقة عادة في سن 14-8 سنة وتستغرق 3-5 سنوات. تظهر التغييرات الجسدية على الشاب أولاً، لكن يستغرق النمو العقلي وقتاً أطول.

تشمل التغييرات في البنات ما يلي:

تتشكل هوية الطفل هوية فريدة خلال مرحلة النمو ويجب احترامها. لكل فرد الحق في أن يكون على طبيعته. يبدأ في مرحلة المراهقة النمو والتطور بشكل ملحوظ نحو مرحلة البلوغ. يحتاج الطفل والشباب للكثير من الدعم والتوجيه والتفهم من الكبار كي يتمكن من النمو والتطور بأمان. ويجب أن يكون لدى البالغين والوالدين معلومات كافية عن الأشياء ذات الصلة بتطور سن المراهقة ليتمكنوا من توفير الدعم اللازم.

- بداية الدورة الشهرية
- نمو الثدي
- طفرة النمو
- حب الشباب
- تقلب المزاج

## المعلومات والتوجيه والإرشاد والدعم

يحق للجميع الحصول على مزيد من المعلومات والمساعدة والدعم في المشاكل والمواقف الصعبة. ومن المهم ألا تتردد في طلب المساعدة في الوقت المناسب! كما أن من المهم أيضاً أن يتم تقديم المشورة والتوجيه والمساعدة للأطفال والشباب حتى يحصلوا على الدعم الذي يحتاجونه وعلى المعلومات الصحيحة حول أمور الصحة الجنسية. يمكنك التوجه إلى ممرضي مركز الاستقبال في هذه الأمور! لا تتردد في حجز وقت للمناقشة!



**Maahanmuuttovirasto**  
**Migrationsverket**  
**Finnish Immigration Service**